

32-فضل صلاة الاستسقاء - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله-

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صلاة الاستسقاء من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز - [00:00:03](#)

الى من يطلع عليه من المسلمين وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن الله علي وعليهم بالتوبه النصوح من جميع السينات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ان ولي الامر حفظه الله - [00:00:30](#)

قد امر بالاستسقاء صباح يوم الاثنين الموافق للسابع من شهر جمادى الاولى من عام ثمان واربعونه والفقير لتأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه - [00:00:54](#)

وقد امرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عز وجل اذا سألك عبادي عناني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:01:16](#)

فليستجيبوا لي وليرمذنوا بي لعلهم يرشدون وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا او وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:01:40](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون اذا اشتدت بهم الامور لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغيثهم ويجرهم بحسنه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:02:02](#)

ولما اشتد الجدب في المدينة وما حولها طلب المسلمون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغيث لهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث رب وكر الدعاء - [00:02:28](#)

وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث رب ودعاه ورفع يديه والحمد في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمين ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا - [00:03:04](#)

ومن اعظم اسباب الرحمة وننزل الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه - [00:03:23](#)

ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم. كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض الاية وقال سبحانه ومن يتقو الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:03:42](#)

وقال تعالى ومن يتقو الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:04:08](#)

اوئلک سيررحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الآيات الكريمتات ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته عبادة واحسانه اليهم وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة - [00:04:37](#)

عنهم فانقووا الله عباد الله واحسنوا الى عباده وتوافقوا بالحق واصبروا عليه وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر وتوبوا الى الله من جميع الذنوب يرحمكم مولاكم سبحانه - [00:05:02](#)

ويمن عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى وتبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم [00:05:23](#)

وقال عليه الصلة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والآيات والاحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة واسأل الله ان يصلح احوال المسلمين جميما [00:05:43](#)
وان يمن عليهم بالتوبية النصوح من جميع الذنوب وان يغيثهم من فضله وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان يعيد الجميع من شرور النفس وسبيئات العمل ومن مضلات الفتنة [00:06:07](#)

وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولادة امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير انه ولد ذلك القادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [00:06:23](#)
التوقيع الرئيس العام للادارات البحث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة [00:06:44](#)